Wilson Center | Digital Archive
International History Declassified
digitalarchive.wilsoncenter.org

1952
The Situation in Syria

Citation:

"The Situation in Syria", 1952, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 12, File 80/12, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford. https://digitalarchive.umd.edu/document/176908

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
1-80/12

الموضـــــوع ـ الحالـــة في سوريـــا

١ ـ انه من الصعب اليوم تكوين فكرة واضحة وراهنة عن الوضع الحالي في سوريا فكل شخصان من الاحزاب او من انصار العقيد الشيشكلي يقف موقف المتربث .

والذى يمكن قوله الآن ان كل شيء هو بيد العسكريين الذين اخذوا ينظمون الامور في سبيل تأييد سياستهم واكتساب الرأى العام .

٢ ـ موقف الشعب الســـورى

ان امل الشعب السورى في الموقف الحاضر كأمل سائر الشعوب العربية المستسلمة الى القوة فهي كما رضخت في الماضي لحسن الزعيم وسامي الحناوى تخضع اليوم للشيشكلي .

والشعب تعود هكذا تقلبات من ضروب السياسة واصبح ينظر اليها بعـــدم الاكتراث ، وكل ما يأمل هو خلق حكومة تؤمن له العدالة وتخلق له الاعمال فان لم ينـــل هذا المبتغى يبدأ بشن حرب كلاميه عليها اما اذا وقع حادث غير منتظر ، واكثر ما يكـــون ذلك بفعل يد اجنبية فسينقلب عليها .

ولحزب الشعب مناصرون كثيرون في اقضية ادلب وحارم والباب من اعمال سوريا الشمالية غير انه لا ينتظر من هؤلاء القيام بحركة اجمالية ما دام الجيش مسيطرا على الموقف

.../...

Wilson Center Digital Archive Original Scan

2-80/12

٣ - الاحـــــــزاب

الحزب العربي الاشتراكي - ان هذا الحزب قائم على ارادة رجل هو اكرم الحوراني واكرم هو الدماغ المحرّك للعقيد اديب الشيشكلي والاثنان يستعملان عصام المحايري وحزبه القومي الاجتماعي والشيخ مصطفى السباعي وجماعة من الجبهة الاشتراكية الاسلامية .

ان الحزب الوطني منقسم على نفسه في الباطن اذ ان صبري العسلي والبعـــض الآخر يساير المملكة العراقية عن طريق مفوضيتها في بيروت .

واما بقية الاحزاب كالبعث والحزب الجمهوري والتعاون الاشتراكي وغيرها فلـم تتخذ وضعية بانتظار التدابير التي سيتخذها الرجال العسكريون وكذلك كبار السياسيين .

ان لحزب الشعب مناصرين خارج سوريا وهو يعتمد في لبنان على حزب النداء القومي والحزب التقدمي الاشتراكي وعلى نبيه وعادل العظمه ، وفي العراق على حزب الاستقلال العراقي وحزب الامة الاشتراكي .

اما مناصرة هؤلاء فلا تتعدى الحملات الصحفية .

وفي سوريا نفسها حاول انصار حزب الشعب احداث ثورة مسلحة واحداث جو من الاضطراب والقلق في ضواحي حلب وفي ضواحي دمشق غير انهم لم ينجحوا تجاه قوة الجيش التي شلت حركتهم قبل تطورها .

.../...

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
3 - 80 / 12

ولا يؤمل ان يحرّك هؤلاء ساكنا الّا اذا انبثقت حركة عن الجيش نفسه .

٤ - الجيـــــــش

ان الانقلابات الاخيرة اوجدت للجيش السوري سيطرة على الحكام وعلى الشعب .

والجيش حاليا ثلاثة اقسام :

القسم الاول يضم الذين ينعمون بخيرات الحكم وهم ممن استفادوا من ترقيات كثيرة وظروف مؤاتية وهم الذين يشدون ازر اديب الشيشكلي وقوامهم العقيد حبي والمقدّم محمود شوكت مدير الامن العام واحمد اسطنبولي قائد الشرطة العسكرية والملازم هشام الميداني ، رئيس الشعبة الثانية وبكرى قطرش ، رئيس امن عام حلب .

والقسم الثاني يضم الفئة غير المكترثة انما تعطف على قادة الجيش الحاليين بسبب الدعاوة القائمة في الجيش والتي مؤداها ان الاتحاد مع العراق والاردن سيقضي على النفوذ والسيادة التي يتمتع بها الجيش حاليا وعلى الرتب التي نالها ضباطه كما انه سيحرمهم الرفاهية التي هم فيها الآن .

والقسم الثالث ، المعارضون للشيشكلي وهم اقلية في العدد غير انهم اقوياء بشخصياتهم وبينهم الزعيم رفعة هانكان ، من المجلس الاعلى والعقيد امين ابو عساف ، قائد اللواء الاول ، والمقدم عمر القباني ، نائب رئيس الاركان والزعيم انور بنود ، الملحق العسكري في تركيا وجميع هؤلاء اقصاهم العقيد الشيشكلي عن العمل الفعلي .

.../...

Wilson Center Digital Archive

Original Scan
4 - 80 / 12

- مما لاشك فيه ان الشيشكلي مرتم في احضان الفرنسيين فالاميركيين ولهذا السبب ، وبايعاز من الفرنسيين التف حوله القسم الذى ذكرناه من الحزب الوطني والذى هو على علاقة بالفرنسيين ولاجل هذا السبب ايضا ليس من المحتمل قيام حركة من قبل الدروز لان اكثر زعمائهم هم على اتصال وثيق بالمفوضية الفرنسية في بيروت .

ان السلطات العسكرية تسعى الى انفاذ مآربها مستترة بطرق دستورية كما انها تسعى للتقرب من الاحزاب وحملها على التعاون معها فاذا نجحت فستعمد الى تأليف وزارة تشترك فيها جميع الاحزاب ما عدا حزب الشعب ، ومن المرجح اسناد رئاستها الى عبد الباقي نظام الدين .

والهدف البعيد لا يزال محصورا بايصال خالد العظم الى رئاسة الجمهورية والعقيد اديب الشيشكلي متفاهم مع صبرى العسلي على هذه السياسة .